رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

خطبة الجمعة / وآتوا الزكاة

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله تعالى حق التقوى. وبادروا الى ما يرضيه عنكم بكل عمل - 00:00:19

صالح فرض او مستحب فان الله تعالى شرع لكم شرائع تقربكم منه. وفرض عليكم فرائض تصلح بها دنياكم واخراكم فالمتقي هو من قام بما فرض الله تعالى عليه وجد في التقرب اليه بالوان القربات وصنوف الطاعات - 00:00:39

ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اعبد الناس في ربه في كل زمانه وكان في رمظان اجود ما يكون ما جاء عنه الخبر صلى الله عليه وعلى اله وسلم. واعلموا ايها المؤمنون ان الجود يكون من كل ناحية من - 00:00:59

الانسان فمن جود الانسان جوده بجاهه ومن جود الانسان جوده في معاملة ربه. ومن جود الانسان جود في معاملة الخلق وفي اداء ما فرض الله تعالى عليه. فجودوا بما يسر الله تعالى لكم من الصالحات - 00:01:19

واحتسبوا الاجر في ذلك عند رب الارض والسماوات. ايها المؤمنون عباد الله ان مما فرضه الله تعالى على المؤمنين في اموالهم قال الله تعالى خذ من خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. وقد جاء عن النبي صلى الله عليه - 00:01:39

وعلى اله وسلم انه لما بعث معاذا الى اليمن يدعوهم الى الله عز وجل. قال له بعد فرض التوحيد وفرض ثم فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم - 00:01:59

فبادروا الى براءة ذمتكم باخراج ما فرض الله تعالى عليكم في اموالكم من زكاة واجبة فان الله قال جعل لذلك اجرا عظيما وفضلا كبيرا. فالزكاة قرينة الصلاة وهي فرض من فرائض الاسلام وركن من - 00:02:19

اركانها والبخل بها يوجب العقوبة العاجلة والعاجلة. قال الله تعالى ان الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا - 00:02:39

ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح من اتى من اتاه الله ما فلم يؤدي زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان ثم يأخذ به زمتين - 00:02:59

ان يأخذوا بشقيه فيقول انا مالك انا ما انا كنزك ايها المؤمنون عباد الله بادروا الى اداء ما فرض الله عليكم في اموالكم واجتهدوا في معرفة ذلك فانه من العلم الواجب لاصحاب الاموال ان يعرفوا كيف يزكوا اموالهم - 00:03:19

بذلك ذممهم وقد قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك الهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا خذ بنواصينا الى ما تحب وترضى اعنا على الصيام والقيام وفعل ما امرتنا به ايمانا واحتسابا يا - 00:03:39

يا ذا الجلال والاكرام. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:03:59

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله الله تعالى حق التقوى فقد امركم الله تعالى بذلك واوصى الاولين والاخرين. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم - 00:04:26

ان اتقوا الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. عباد الله ان الله تعالى الزكاة على نحو من البيان

والايضاح في بيان الاموال التي تجب فيها الزكاة والقدر والقدر الواجب - 00:04:46
في تلك الاموال وذلك في قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وبيانه وايظاحه كما بين الله تعالى في كتابه مصارف الزكاة والجهات والجهات التي تصرف فيها هذه الاموال. فواجب على المؤمن ان يتحرى ذلك فان الله - 00:05:06
قال تعالى اعتنى بذلك تفصيلا وبيانا في كتابه فقال انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. ثم قال بعد عد هؤلاء الاصناف الثمانية فريضة من الله اي - 00:05:26
جعلوا ما للزكاة في هؤلاء الثمانية فريضة من الله والله عليم حكيم. فبادروا الى ابراء ذمتكم بتحري مواضع جعل زكاتكم فان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر معاذ ان يخبر اهل اليمن بالزكاة الواجبة عليهم بين - 00:05:46
ممن تؤخذ والى من تصرف فقال ثم اعلمهم ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم او صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم فبادروا الى تحري ذلك واياكم والتهاون في جعل الزكاة في غير موظعها - 00:06:06
فانه لا تبرأ الذمة بذلك. فمن الناس من يجعلها في يد من لا يستحق ممن لا يتصف. اما اكراما او عادة او غير ذلك ومنهم من يضع ومنهم من يستجيب الى دعوات مشبوهة مجهولة عبر حسابات الكترونية او طلبات مباشرة - 00:06:26
من اناس يدعون جمع الزكاة او الصدقة من غير اذن ولي الامر ثم لا يعلم اين تصير هذه الاموال وهل تبرأ ذمته ذلك او لا؟ فيجب التحري في اخراج الزكاة عبر فعل ما امر الله تعالى به من التحري في هذه الاصناف. بان يباشر - 00:06:46
اخراج زكاته بنفسه ان استطاع الى ذلك وكان عالما عارفا بمواضع الزكاة واوصاف اهلها او بتوكيل من هو ثقة من المختصة ذات ذات التصريح من ولي الامر فان ثمة عدة جهات تستقبل الزكوات - 00:07:06
ضعها في موضعها ومن ذلك منصة احسان ومن ذلك جمعيات البر والجمعيات الخيرية المصرح بها في البلدان كل ذلك مما ينبغي ان يتحرى فيه الانسان اخراج زكاته. وان يتأكد ان ان ما وظعه في مصرف الزكاة وليس في مصر - 00:07:26
الصدقات ولا في مصرف الاوقاف او الوصايا فالزكاة مصارفها محددة فاتقوا الله ما استطعتم وابذلوا ما تستطيعون في ايصال المال الى اصحابه لتبرأ ذمتكم ولتنالوا الاجر من ربكم. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. خذ - 00:07:46
بنواصينا الى ما تحب وترضى واصرف عنا السوء والفحشاء. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وتلاوة كتابك. والصيام والقيام ايمان واحتسابا واجعل ذلك في موازين حسناتنا. اللهم اعنا ولا تعن علينا. انصرنا على من بغى علينا. اثرنا ولا تؤثر علينا - 00:08:06
اهدنا ويسر الهدى لنا اجعلنا لك ذاكرين شاكرين راغبين راغبين اواهين منيبين. اللهم تقبل توبتنا وثبت حجتنا واغفر زلتنا واقل عثرتنا وانصرنا على من ظلمنا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا ولاة امورنا - 00:08:26
واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الى ما تحب وترظى. خذ بنواصيهم الى البر التقوى سددهم في الاقوال والاعمال واجعل لهم من لدنك في الحق سلطانا نصيرا يا رب العالمين - 00:08:46
اللهم اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. اكثروا من الصلاة على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم فان صلاتكم معروضة عليه اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:09:04
انك حميد مجيد - 00:09:24